

# الاجتماع التخطيطي النهائي لتمرين "الأسد الإفريقي 2023"

عبدالحق خرباش.. 17.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net



بتعليمات سامية من الملك، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، انعقد الاجتماع التخطيطي النهائي لتمرين "الأسد الإفريقي 2023" على مستوى القيادة العامة للمنطقة الجنوبية بأكادير من 12 إلى 16 أبريل 2023.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه خلال هذا الاجتماع، انكب ممثلو القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية على وضع اللمسات الأخيرة على طرق تنفيذ مختلف الأنشطة المرتقبة في إطار الدورة الـ 19 من تمرين "الأسد الإفريقي".

وأبرز المصدر ذاته أن النسخة الـ 19 من هذا الحدث الهام ستعرف مشاركة حوالي 6000 جندي من عشرين بلدا إفريقيا ودوليا، بما فيها المغرب والولايات المتحدة، بالإضافة إلى 27 بلدا ملاحظا.

وأشار إلى أن العمليات المشتركة والمناورات، التي يتم تنفيذها بشكل مشترك بين القوات المسلحة الملكية والبلدان الشريكة، في مختلف المجالات العملياتية، البرية والمحمولة جوا والجوية والبحرية وإزالة التلوث (النووي والإشعاعي والبيولوجي والكيميائي)، تهدف بشكل أساسي إلى تطوير قابلية التشغيل البيئي وتعزيز قدرات التدخل في إطار متعدد الجنسيات.

ويعد تمرين "الأسد الإفريقي 2023"، المقرر في الفترة من 22 ماي إلى

16 يونيو 2023 في مناطق أكادير وطانطان والمحبس وتزنيت والقنيطرة وبن جرير وتفنيت، موعدا بارزا يسهم في تعزيز التعاون العسكري المغربي- الأمريكي وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة لمختلف الدول بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.



## المشروب السحري لحياة المغاربة

عبدالحق خرباش.. 16.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net  
المصدر.. أميمة حدري



بعد أن كان حبيسا بين أسوار قصور السلاطين، داع صيته بين طبقات المجتمع. ليحتل الشاي المغربي مكانة خاصة في حياة المغاربة، صغيرهم قبل كبيرهم، وفقيرهم قبل غنيهم.

منذ أن تسلل هذا المشروب السحري لحياة المغاربة، ترسخ فيها وأصبح كطقس يومي مقدس، تلتئم حوله التجمعات على اختلافها، حتى باتت الجلسات العائلية، لا تكتمل إلا بالصينية الفضية. يتوسطها "البراد"

الذي يعلو كعلو الجبال، بشموخ وكبرياء، فوق فوهات الكؤوس، ليملاًها بمشروب سحري، تطفو عليه رغوّة مميّزة. ليسحر الحاضرين برائحته، التي ستحجز لها مكاناً في ذاكرتهم العطرية، قبل مذاقه.

ولع المغاربة بالشاي جعله يتقدم على القهوة، ليصبح المشروب الأكثر احتساءً بالمغرب. وعنوان كرم الضيافة وجودها وحسن الاستقبال، حتى أضحت يتغنى به الشعراء والزجالون، ليصبح أنيس جلساتهم، وضابط أمزجتهم.

من أين بدأت قصة الشاي المغربي؟

تعتبر الصين أول بلد زرع حبوب الشاي، واستخدمه الصينيون كنوع من المشروبات الدوائية. لينسجوا عنه أساطير مشهورة، فقبل إن شينونج، الإمبراطور الأسطوري للصين كان يشرب الماء المغلي. حتى طارت بسبب الرياح بضعة أوراق من شجرة، ليتغير لون الماء. وأخذ الإمبراطور رشفة من الماء، ليتفاجأ بطعمه المنعش ولذة نكهته.

وبعدما فتحت القارة العجوز أبوابها للمشروبات الجديدة القادمة من مختلف بقاع العالم. دخل الشاي معها الذي كان حكراً على الطبقات البورجوازية آنذاك وموضة عابرة بمختلف البلدان الأوروبية.

بعد ذلك وصل قطار الشاي لمحطة المغرب مطلع القرن الثامن عشر، في سياق مجموعة من الهدايا "سكر، شاي..." مقدمة إلى السلطان العلوي مولاي اسماعيل، من قبل المبعوثين الأوروبيين. وذلك تمهيداً لإطلاق سراح الأسرى الأوروبيين، حسب ما ورد في مقال لمجلة "دعوة الحق".

بقي الشاي المغربي حكراً على الوسط المخزني قرناً بأكمله، مرتدياً عباءة الطبيب، وظل استخدامه طوال الفترة المذكورة مقتصرًا في العلاج والتطبيب، قبل أن يتم استهلاكه كشراب. إلى أن توسع قليلاً ليشمل أغنياء وعلية القوم، نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر.

وفي ثلاثينيات القرن التاسع عشر، انتشر الشاي بين العوام في المدن، ولم يدخل بيوت المغاربة بشكل واسع إلا في مستهل القرن العشرين. أما فيما يخص عدة الشاي، فلم تكن آنذاك متوفرة في جميع البيوت، إلا في منازل قليلة، تلجأ إليها المنازل الأخرى عند الحاجة كالأفراح والأقراح والمناسبات.

من الشاي إلى أتاي

في السياق ذاته، يحكي كل من الكاتبين المغربيين عبد الأحد السبتي

وعبد الرحمان الخصاصي في كتابهما "من الشاي إلى الأتاي: العادة والتاريخ". أنه كان للشاي يد في العديد من التحولات السياسية، والاقتصادية التي عرفها المغرب سابقا.

ففي القرن التاسع عشر، كان السلطان الحسن الأول يقدم الشاي والسكر والأواني الفضية، كهدية لزعماء القبائل الذين يرفضون الخضوع لسلطته. وسرعان ما أعلنوا عن ولائهم له، ما جعل السلطان يبسط نفوذه على هذه القبائل، دون حرب ولا سفك للدماء، وإنما بقوة طعم الأتاي المغربي.

وفي القرن نفسه، اقتبس المغاربة عادة تحلية الشاي من الإنجليزيين، وأضافوا لوصفته لمسة مغربية "النعناع".

وفي نفس الإطار التاريخي، اكتشف الألمان سر سيطرة الفرنسيين على تجارة السكر في المغرب، الذي كان يكمن في أن المغاربة ألفوا شكل قالب السكر الفرنسي. ما جعلهم يحاولون تقليد شكله، لكن فرحتهم لم تكتمل بسبب تدخل القنصلية الفرنسية، التي منعت دخول البضاعة للأراضي المغربية وحجزتها في الموانئ. الشيء الذي أدخلهم في حرب باردة انتهت بعدما توصلوا إلى اتفاق عام 1885.

الأتاي بين الحلية والحرمة

سرعان ما انعتق الشاي من بين أسوار قصور السلاطين وبدأ ينتشر بين العامة. استأثر باهتمام رجال الفقه، باعتباره وافدا جديدا إلى المغرب. إذ سارع البعض منهم إلى تحريمه، والبعض الآخر اتخذ موقف الوسط. وقد جاء في الكتاب السالف الذكر، أن أحد رجال الدين في ذلك العصر، قال في إحدى فتاويه إنه نادم على شرب الشاي.

ومع مرور السنوات، اتخذ الشاي طريقه لبيوت المغاربة، ولازم جلساتهم وحفلاتهم، إلى أن امتزج صوت ارتطام قطرات الشاي بقاع الكؤوس، بصوت قرع الطبل والزغاريد المغربية.

الشاي المغربي والطقوس الملكية

على غرار طقوس احتسائه في البلدان الأوروبية الأخرى، كان للشاي في بلاط السلاطين تقاليد وطقوس خاصة ومميزة. بحيث كان يشرف على تحضيره وتقديمه لأفراد العائلة الملكية خدم يطلق عليهم بـ "موالين أتاي"، أي أصحاب الشاي. وكان أحمد بن مبارك الملقب بـ "أحمد مول أتاي"، أول من كلف بهذه المهمة.

يتجلى طقس تحضير الأتاي الملكي، في تحضير صينية الشاي الفضية،

يتوسطها إبريق الشاي أي "البراد" باللجة المغربية. وفي تناغم مع حافة الصينية، تستف الكؤوس التي توضع بأعداد أكبر من عدد الحاضرين. إلى جانبها صينية أصغر تضم ثلاث علب تسمى بـ "الربايع"، توضع فيها حبوب الشاي والسكر، والنسمات كالنعناع، الشببة، واللوزة ... ويجب أن يكون الماء معدا للغليان في سائر الأوقات تحسبا إذا أراد السلطان شرب الشاي.

طقوس إعداد الشاي في الثقافة المغربية ارتبط شرب الشاي المغربي بعدة طقوس وتقاليد، ف مهمة تحضيره تعد مقدسة، لا يكلف بها إلا من ذوي الشأن في القبيلة أو رب الأسرة. وفي حالة كان تحضير الشاي لمناسبة خاصة، تسند هذه المهمة لأكثر الحاضرين عمرا، ويسمى بالمقيم.

بعد أن يقدم للمقيم سطل فضي لغسل يديه، يسمى باللجة المغربية بـ "الطاس"، توضع أمامه الصواني. ويأخذ المقدار المناسب من حبوب الشاي، ويضعها داخل "البراد"، وبعده يسكب القليل من الماء الساخن من "المقراج"، لتغسل الحبوب وتنقص مرارتها.

بعد ذلك يملأ "البراد" بالماء المغلي، ويضعه على نار هائة، ثم يضيف المقدار المناسب من السكر، بعدما أن تعودت أصابعه على اختيار الكمية الكافية ليبقى النعناع آخر ما يضاف.

يصب المقيم قطرات قليلة من الشاي في كأس حتى يتذوق حلاولته، وفي المرحلة الأخيرة يسكب ثلاثة كؤوس أو أكثر، ويعيدها للبراد، ويكرر العملية حتى تتساوى الحلاوة، وتفوح رائحة النعناع في الأرجاء. وعندما أصبح الشاي جاهزا، وبحركة رشيقة من الأعلى، يسكب الشاي في الكؤوس، حتى تطفو الرغوة عليه. فكلما كانت الرغوة كثيرة، كلما كان الأتاي جيدا.

فإذا قادتك الأقدار يوما ما إلى المغرب، لا تنسى أن تضبط مزاجك وتستمتع بكأس من الشاي المنعنع، الذي سيبقى عالقا في حبل ذاكرتك.



# تازة .. الدولة الإجتماعية في صلب لقاء تواصل لحزب الوردة بمدينة تازة

عبدالحق خرباش.. 14.04.2023  
كاتب صحفي ومدير hakikanews.net



نظم بتازة العليا مساء اليوم 16.04.2023 ، لقاء تواصل لحزب الإتحاد الإشتراكي ، أطره المنسق الإقليمي يونس البحاري وبحضور النائب البرلماني عن دائرة جرسيف سعيد بعزيز والكاتب الجهوي عبدالعزیز العبودي والمنسق الوطني للشبيبة هشام العلام .  
العرض تناول الأداء الحكومي بين الممارسة الليبرالية والدولة الإجتماعية ، وأعتبر المتدخلون الحكومة ليبرالية المكونة من ثلاثة أحزاب الإستقلال البام الأحرار ، وأعتبر الكاتب الجهوي موضوع التظلم

ناتج عن عدم ممارسة الحكومة لواجبها إتجاه الشعب المغربي ، فيما حدد عن كل نقطة نمو 19.5 مليار درهم وقارن بين أمريكا الذي يصل رقم نموها إلى 25 مليار فوق كل نقطة نمو ، وقال أن أمريكا تطبع الأموال والدول تخدمها .

في السياق المتصل ، عالم برأسين يخدم الدول حسب ك الجهوي عوض التفرد بالعالم ، هنا حضور الدولة ضروري بحكم عدم قيام الحكومة بواجبها نتيجة التظخم والإحتجاجات المرافقة للغلاء في كل شيء .  
أعتبر البرلمان باعزير قيام الحزب بإحداث لجنة إقتصادية لتحديد مكان الخل وعطب الحكومي سيجعل الإتحاد يساهم في إعطاء حلول واقعية للأزمة . . ، لا عذر للحكومة بحكم عدم قيامها بالإبداع والإبتكار وإيجاد الحلول . ، وتدخّل النائب في أسباب الغلاء وحمل الأمر للمخطط الأخضر وقال قبله كان الأمر عادي . ، وكارثة المخطط أنه قضى على الصغار وزكى المستثمرين الكبار وهناك 19 لوبي يصدرون الخيرات للخارج بينما السوق الداخلي يعاني من الأزمة .

تباعا أصبح المغاربة يطلبون من الملك التدخل بحكم فقدان الثقة حسب البرلمان ، ووسيلة رفع الضرائب ليس الحل ، والأزمة ستستمر لسنتين إذا بقي الحال هكذا ، وأعطى مثال بالإعفاء الضريبي الذي شجع الجشع على إستيراد الأبقار من الخارج .

الإتحاد صدر منه بيان بتاريخ 07 أبريل 2023 حول الأوضاع وشخص الأمر ، وأعتبر معارضة الحكومة من داخل الأغلبية سابقة في تاريخ الحكومات وخصوصا الحكومة الحالية .

بنك المغرب ووزارة التخطيط مؤسسات الدولة شخصا الوضع لكن الحكومة في سابقة تتعارض رؤيتها للأوضاع ضد المؤسسات حسب المتدخلين . ، ويضيف بالنسبة للحماية الإجتماعية ثم تحييد عناصر من البرنامج . ، مما زاد في أرقام الفقر .

في المداخلات ، أجمع المتدخلون على تهور الحكومة وفقدانها للحلول ، وذهب آخر إلى القول أن المصلحة الشخصية والطائفية سائدان في منهاجها مما سيجعل الأوضاع مقبلة إلى الكارثة . ؛ وطالب الجميع بإصدار بلاغ من المكتب التنفيذي للحزب حول الآفة الكارثية للمعيشة . . ، وقال آخر وصلنا لطحن مو . .

كما ناقش الحزب قضايا تنظيمية تهم الحزب، وهناك قدوم لرحاب في الأيام القادمة لمدينة تازة ، تلکم أهم النقاط ، وعرف المقر حضور نوعي هام ومر اللقاء في جو يطبعه الغيرة على الحزب والوطن معا .



# محكمة الاستئناف توزع 40 عاما سجنا على 3 متهمين في ملف "طفلة تيفلت"

عبدالحق خرباش.. 14.04.2023  
كاتب صحفي ومدير [hakikanews.net](http://hakikanews.net)



هسبريس - أمال كنين

قضت محكمة الاستئناف بالرباط بالسجن عشر سنوات في حق متهمين اثنين، وعشرين سنة في حق المتهم الثالث مع رفع مبلغ التعويض إلى أربعين ألف درهم يؤديها المتهمان الأولان، و60 ألف درهم للمتهم الثالث.

يأتي هذا الحكم خلال ثاني جلسات استئناف الحكم في قضية الطفلة



سواء، التي انطلقت عند منتصف أمس الخميس ولم تنته حتى الساعة الأولى من اليوم الجمعة مع توقف فقط لساعتين عند موعد الإفطار.

قضية الطفلة سناء، 12 سنة، شددت الرأي العام الوطني والدولي خلال الأيام الماضية، بعد أن أصدرت المحكمة الابتدائية حكماً وصف بـ "الصادم"، وكان قضي فقط بسنتين في حق المتهمين الثلاثة، رغم أن الخبرة الجينية أثبتت أن واحداً من المعتصبين هو أب طفلها (سنة وأربعة أشهر) بنسبة 99 في المائة.

في المقابل شدد المحامي محمد الصباري على أن "الملف فيه معارك أخرى، على رأسها معركة إثبات نسب الطفل الذي نتج عن هذا الاغتصاب".

وقررت المحكمة فتح تحقيق مع طفلة شاهدة، ويتعلق الأمر بقريبة أحد المتهمين التي قالت الضحية إنها كانت حاضرة أثناء تعرضها للاغتصاب.

وفي هذا الإطار قال مولاي سعيد العلوي، محامي الضحية، إنه تقرر فتح ملف تحقيق في حق الشاهدة، "التي عوض أن تكون صديقة وشريكة للضحية في اللعب هي طرف أصيل في ارتكاب الجرائم". واستمعت المحكمة للطفلة سناء رفقة الشاهدة في جلسة سرية، أكدت خلالها سناء تعرضها للاغتصاب. وفي هذا الصدد قال ممثل النيابة العامة إن الشاهدة "رغم تراجعها عن شهادتها إلا أنها موضوع مطالبة بإجراء تحقيق".

أطوار الجلسة الماراتونية طالبت خلالها النيابة العامة في مداخلتها بتنزيل أقصى العقوبات على المتهمين، متحدثة عما أسمتها المحاور الثلاثة للقضية: "الطفلة الضحية، والأدلة والشهود، والقرار الجنائي الابتدائي".

وقال ممثل النيابة العامة: "الجنة مذنبون أمام الله والمجتمع ولا عذر لهم"، ملتصقا "عقوبة رادعة زاجرة"، و"الرحمة لطفلة أهدمت طفولتها.. والرحمة لمجتمع يئن وينتظر الحكم العادل الزاجر"، وتابع: "ألتمس تعديل الحكم الجنائي الابتدائي والقول بأقصى العقوبات... ولو كان النص يسعفني لالتصمت بالإعدام".

وأضاف ممثل النيابة العامة أن ما تعرضت له الطفلة سناء "أمر مؤلم ينفطر له القلب"، وأن "الأدلة ساطعة سطوع الشمس في السماء"، مستدلا بالخبرة الجينية التي تعتبر "دليلا علميا لا يمكن دحضه"، وزاد أن "إنكار المتهم ما هو إلا تملص من العقاب".

كما تحدث المسؤول القضائي ذاته عن كون الطفلة "تنحدر من أسرة فقيرة ولها معاناة كبيرة وقد استقوى عليها المتهمون الثلاثة"، مؤكدا الاختلاف مع المحكمة الابتدائية في تقدير العقوبة، وضاربا المثال بقضية سابقة في قاعة الجلسة نفسها، رفعت حكما ابتدائيا من 12 إلى 25 سنة.

ولم تخل المحاكمة من مرافعات حقوقية ومطالب جمعيات المجتمع المدني بضرورة تعديل مدونة الأسرة ومنظومة القانون الجنائي، معتبرة أن قانون محاربة العنف ضد النساء لم يضمن الحماية الكاملة للنساء والفتيات. قال مولاي سعيد العلوي، المحامي بهيئة الدار البيضاء، إن القضية جاءت في وقت "يعيش المغرب رجة قوية ونقاشا مجتمعيا في أعلى المستويات لإصلاح عدة قوانين، منها مدونة الأسرة والقانون الجنائي"، مذكرا بأن "القضاء هو ملاذ للجميع، وخاصة الضحية"، وزاد: "الجرم ليس في حق سناء بل أيضا في حق المجتمع".

وفي هذا الإطار حمل عبد الفتاح زهراش، محامي الضحية، مسؤولية ما حدث للحكومة، قائلا: "المسؤولية يجب أن تتحملها الحكومة ككل وعلى رأسها رئيسها عزيز أخنوش".

يذكر أن دفاع المتهمين تحدث عما أسماه "الضغط من وسائل الإعلام والمجتمع المدني والنيابة العامة"، قائلا إن على "المشرع المغربي التدخل في أي قضية حتى لا يتم التشويش عليها"، ملتصقا بالبراءة لموكليه من خلال القيام بقراءة في التصريحات.



# اختتام المهرجان الوطني الرابع للتقافات المتعددة بتيزنيت

عبدالحق خرباش. . 14.04.2023  
hakikanews.net كاتب صحفي ومدير



أسدل الستار نهاية الاسبوع على فعاليات النسخة الرابعة من المهرجان الوطني للتقافات المتعددة (تيزرزاي) بتيزنيت، والتي نظمتها جمعية كاميرا للثقافة السينمائية والتوعية على مدى يومين، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل — قطاع الثقافة، وبالتعاون مع المجلس الإقليمي وجماعة تيزنيت.

واكد مدير المهرجان سعيد باحوس في تصريح بالمناسبة، أن الدورة التي نظمت بقصبة أغناج بتيزنيت، شكلت متنفسا حقيقيا لساكنة المدينة والجمهور، الذي حج بكثافة لمتابعة مختلف فقرات المهرجان، مشددا على ضرورة دعم مثل هذه التظاهرات التي تروم صيانة الإرث الفني والثقافي الوطني المتعدد بشكل عام.

ولفت باحوس إلى أن برنامج الدورة تميز بالخصوص، بتقديم فقرات متنوعة في الموسيقى والمسرح والسينما، وذلك بكل اللغات واللهجات المغربية، لما في ذلك من إبراز للهوية الوطنية والحفاظ على الموروث الثقافي والفني الخصب والمتعدد.

وتأسف مدير المهرجان للدعم القليل والشحيح الذي خصصته وزارة الشباب والثقافة والتواصل، وهو اقل دعم تستفيد منه هذه التظاهرة،

مقارنة مع تظاهرات أخرى، موجهة نداء عاجلا إلى المسؤولين في الوزارة والمجلس الإقليمي لتيزنيت والمجلس الجماعي ومجلس جهة ماسة سوس لدعم هذه التظاهرة التي تحمل شعار (تيزرزاي)، كرمز للهوية المحلية، وزينة للمرأة في المنطقة، وعنصرا جذابا للإشعاع والتنمية السياحية، التي نفتخر بها أيما افتخار.

وأكد على أن الهدف من هذه التظاهرة، التي نشطتها هناء الراطي الطالب، هو جمع الثقافات المغربية، بما فيها العربية، والامازيغية السوسية، والأطلسية، والريفية والحسانية الصحراوية، من خلال المسرح والسينما والموسيقى، فضلا عن تقديمها للجمهور وتسويقها وطنيا ودوليا، مع إعطاء لكل لون فني وثقافي حقه سواء اللغات أو الفنون الإبداعية، بالتالي تحقيق الأهداف النبيلة خلال قادم الدورات.

وشهدت الدورة، التي عقدت بالتنسيق مع إدارة المهرجان السينمائي الأورو أفريقي بتيزنيت، عرض مجموعة من الأفلام المغربية والعربية، ومشاركة عدد من الفنانين والموسيقيين، كالفنانة نعيمة ضيامام، وحنان مدان، وجمال بوياء، ولحسن أكاستيل، والطفلة الموهوبة ماسايا تانازورت والفكاهي الزاعيم وكوتي ورومانسي وغيرهم.

كما تم عرض الفيلم المغربي "على الهامش" الفائز بالجائزة الكبرى للمهرجان الأورو أفريقي في دورته الثانية سنة 2021 للمخرجة ابتسام الهلالي، والفيلم المصري "موعد حياة" الفائز بالجائزة الكبرى للمهرجان في دورته الثالثة سنة 2022، ثم الفيلم الأمازيغي "القيمت ن بومحمد" للمخرج سعيد باحوس.

وفي فقرة التكريمات تم الاحتفاء بتجربة الريس عمر أبا عمران، وعلي اوتدوارت المتخصص في الموسيقى الامازيغية الأصيلة بالآت الرباب والاوتار، إضافة الى نجمة الأغنية الامازيغية أمينة تويريت، والممثل القدير مساعيف والنقيب والفنان جواد شديد رئيس الفرع الجهوي للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان بجهة سوس ماسة

## صحافة

المركز الجهوي للإعلام والتواصل  
بمحافظة ماسة  
06 46 94 32 52

مجلس جهة ماسة سوس  
الطريق رقم 100  
الطريق رقم 100

حقيقة  
نيوز



# تحديد هوية زعيم "داعش" الجديد مهمة استخبارية صعبة العربي الجديد

عبدالحق خرباش. . 12.04.2023  
[hakikanews.net](http://hakikanews.net) كاتب صحفي ومدير



يتفق مراقبون ومختصون بشؤون الجماعات المسلحة على أن الفترة الحالية هي الأكثر غموضاً في ما يتعلق بتنظيم "داعش"، من ناحية قاداته المتبقين في العراق وسورية، أو زعيمه الجديد أبو الحسين الهاشمي، الذي أعلن التنظيم في رسالة صوتية، نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، مبايعته، بعد إقراره بمقتل زعيمه الثالث منذ تأسيسه، وهو أبو الحسن القرشي، في مواجهات في ضواحي درعا بالجنوب السوري.

هوية زعيم التنظيم الرابع منذ مقتل أبو بكر البغدادي، المؤسس

الحقيقي لتنظيم "داعش"، بغارة أميركية في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 شمالي سورية، لا تزال محط اهتمام واسع أو "استنفار"، وفقا لما تحدث به مسؤول عراقي رفيع المستوى في بغداد، قال لـ"العربي الجديد"، إن عدة أجهزة أمنية تتعاون حاليا لتحديد هويته، أبرزها العراق وتركيا والولايات المتحدة. وأضاف المسؤول العراقي أن "المعلومات الموجودة غير قطعية، والاسم المعلن وهمي، ولا يمكن الجزم بما إذا كان قد تم حتى اختيار قائد جديد للتنظيم، أم أن الإعلان محاولة لتجاوز مشاكل الاتصال البيئي بين خلايا التنظيم في العراق وسورية، وكذلك الخلافات الموجودة بين أجنحة التنظيم نفسه".

قيادة عراقية للتنظيم وأكد أن "جميع قادة التنظيم السابقين كانوا عراقيين، لذا من المرجح أن يستمر هذا التقليد لوجود غلبة عددية للعراقيين على باقي الجنسيات، رغم أن جميع القادة السابقين (الثلاثة) قضوا داخل سورية، وهذا مؤشر إلى أن التنظيم يواجه صعوبة داخل العراق، على عكس الساحة السورية، بمناطق المعارضة أو مناطق "قوات سورية الديمقراطية" (قسد)، ومناطق سيطرة القوات السورية (قوات النظام)، التي سُجلت فيها أخيراً أنشطة للتنظيم". "تسارع القضاء على قادة التنظيم منذ 2019، شرّع ظهور شخصيات مغمورة من الخطين الثاني والثالث في التسلسل الهرمي، أعمار بعضهم لا تتجاوز 30 سنة. وتغلب على جهود أغلب أعضاء التنظيم حالياً مساعي تثبيت وضع آمن والسبات فيه، لحين انكشاف الأمور، فالتنظيم يجيد اللعب على المتناقضات والفرص"، وفقاً للمسؤول، الذي اعتبر أن مهمة تحديد القائد الجديد مستمرة لكنها "صعبة للغاية". واعتبر أن "استمرار قدرة التنظيم". "على تسمية قادة له، يعني بطبيعة الحال أن خطره ما زال قائماً وتم بعد مقتل أبو بكر البغدادي، في 27 أكتوبر 2019، بعملية أميركية خاصة نفذت في قرية باريشا في ريف إدلب، بعد نحو 8 سنوات من قيادته لـ"داعش"، مبايعة أبو إبراهيم القرشي، وهو محمد سعيد عبد الرحمن المولى، الذي قتل بعد نحو عامين بغارة أميركية في مطلع فبراير/ شباط 2022.

كما بايع التنظيم شخصاً آخر قال إنه أبو الحسن القرشي، الذي قتل في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، ولم يتم تحديد هويته الحقيقية حتى الآن.

وأعلن التنظيم في رسالة صوتية مدتها نحو 9 دقائق، أخيراً، تلاها شخص بليكنة عراقية واضحة تسمية أبو الحسين الهاشمي، تاركاً الباب مفتوحاً أمام مراجعة واسعة للشخصيات المحتملة والمتبقية التي من الممكن أن تتولى زعامة التنظيم.

"مهمة غير سهلة لمعرفة قيادات "داعش"

الخبير بشؤون الجماعات المسلحة، الباحث العراقي رائد الحامد قال، لـ"العربي الجديد"، إن "مهمة البحث عن معلومات تقود للتعرف إلى الشخصية الحقيقية لأي من قيادات تنظيم الدولة لا تبدو سهلة على الإطلاق الآن، سواء على الباحثين أو الدول والجهات المعنية بالحرب

”على الإرهاب وملاحقة كبار الإرهابيين

رائد الحامد: معظم قيادات التنظيم الذين قتلوا لم تتوفر عنهم معلومات شخصية أو يتم التعرف إلى هوياتهم وأضاف الحامد: ”مع قلة المعلومات، أو ندرتها أحيانا، فإن معظم قيادات التنظيم الذين قتلوا لم تتوفر عنهم المزيد من المعلومات الشخصية أو يتم التعرف إلى هوياتهم إلا من خلال التحقيقات مع بعض القيادات المعتقلة لدى السلطات العراقية، أو لدى (قوات سوريا الديمقراطية)، وكذلك لدى بعض فصائل الجيش الوطني التي عادة ما تبادر إلى تسليم المعتقلين لديها إلى القوات التركية. كما أن المواقع الإعلامية التابعة للتنظيم، أو المقرّبة منه، لم تقدم أي ”معلومات عن قيادات التنظيم

وتابع الحامد أنه ”إضافة إلى هذا، فإن أمراء التنظيم بعد مقتل أبو بكر البغدادي في أكتوبر 2019 غير معروفين في وسائل الإعلام، وليس لهم أي ظهور، باستثناء ما تبثه مواقع التنظيم من تسجيلات صوتية للمتحدثين الرسميين، أو ما يمكن التقاطه من تعليقات على إصدارات التنظيم الصوتية أو المرئية بأصوات عاملين في الإعلام المركزي للتنظيم أو المؤسسات التابعة له، مثل الفرقان، أو أجناد وغيرها

وأضاف: ”تكتفي المنصات الإعلامية التابعة للتنظيم بذكر الأسماء المستعارة أو الألقاب التي يحملها قادتها، وهي عادة تنتهي بلقب ”يمتد إلى قبيلة قريش، وهي قبيلة النبي محمد

وتابع: ”على الرغم من نجاح بعض الدول في تحديد شخصية أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، واسمه الحقيقي محمد سعيد عبد الرحمن المولى، والذي أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن مقتله على يد القوات الأميركية في عملية نوعية في فبراير 2022، إلا أن هناك حالة من الغموض الشديد تحيط باسم خليفته أبو الحسن الهاشمي القرشي، الذي أعلن تنظيم داعش عن مقتله في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، ”وتولية أبو الحسين الحسيني القرشي قائداً للتنظيم

وأضاف: ”لا تزال حقيقة مقتل أبو الحسن الهاشمي القرشي وهويته تثير ”جدلاً واسعاً في أوساط المعنيين بشؤون الجماعات المسلحة

وتابع: ”هناك ترجيحات أن أبو الحسن الهاشمي، الذي لا يوجد ما يؤكد أنه قُتل فعلاً في ظل تعدد الروايات حول هويته الحقيقية، معتقل منذ مايو 2022 لدى السلطات التركية، وهو حجي زيد أو بشار خطاب ”غزال الصميدعي

وأضاف: ”يدور حديث عن أنه أبو عبد الرحمن العراقي الملقب بسيف بغداد، والذي هو نور عبد الكريم الراوي، الذي أعلن التنظيم مقتله في نهاية نوفمبر 2022 ثم بادرت الولايات المتحدة بعد إعلان التنظيم بأقل من ساعتين إلى إصدار بيان أن المعارضة السورية، التي سمّتها ”الجيش الحر، قتلت أبو الحسن الهاشمي في منتصف أكتوبر 2022

وتساءل: ”إذا كان الغموض في تحديد هوية أبو الحسن الهاشمي ما زال قائماً حتى الآن، فكيف يمكن التوصل إلى هوية خليفته أبو الحسين

”الحسيني القرشي؟

تحديث قاعدة البيانات

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي كريم المحمداوي، لـ”العربي الجديد”، إن بلاده تحرص على أن تبقى ”المعلومات سرية في ما يتعلق بالبحث عن هوية زعيم التنظيم الجديد، ومن المؤكد أن ”التحدث بها سيؤثر على عملية ملاحقته

وبين المحمداوي أن ”العراق على تواصل مع دول كثيرة لتبادل المعلومات بشأن زعيم داعش وجميع قيادات التنظيم البارزة، وهناك ”قاعدة بيانات يجري تحديثها بين وقت وآخر

وأضاف أن ”العراق حقق طفرة نوعية في تطوير جهده الاستخباراتي، وحقق نجاحاً في الكثير من العمليات النوعية ضد تنظيم داعش وقياداته. وهذا الجهد في تطور مستمر وعملية ملاحقة زعيم تنظيم ”داعش وقيادات التنظيم البارزة مستمرة داخل العراق وخارجه

(شارك في إعداد التقرير من بغداد: عادل النواب)



## خطورة التواصل عبر هذه المواقع لأنها غير مؤمنة

عبدالحق خرباش. . 12.04.2023

كا تب صحفي ومدير [hakikanews.net](http://hakikanews.net)

حسب الخبر الذي تناولته يومية « الصباح » في عددها ليوم الأربعاء 12 أبريل 2023، فقد طلب رئيس النيابة العامة من الوكلاء العاميين ووكلاء الملك تحسيس نوابهم بمدى خطورة التواصل عبر هذه المواقع لأنها غير مؤمنة، ويمكن أن تتاح للجميع، ما يسبب إفشاء الأسرار المهنية.

وشددت المراسلة على أن التواصل بين قضاة النيابة العامة والشرطة القضائية للدرك الملكي أو الأمن الوطني، يجب أن يمر عبر القنوات المعهودة كما كان في السابق، مشيراً إلى أنه لوحظ في الآونة الأخيرة، ارتفاع كبير في التواصل عبر هذه التقنيات بين أفراد



. الأبحاث التمهيديّة والنواب المشرفين على تتبع وتأطير هذه الأبحاث وشدت المذكورة، على ضرورة تحلى القضاة باليقظة التامة بالابتعاد عن كل ما يمكنه أن يسبب تسريب المعطيات المتداولة في الأبحاث وتعليمات النيابة العامة بعدما أظهرت محتويات وخبرات تقنية أنه .يسهل اختراق التطبيقات والتلاعب في معطياتها واعتبر بعض المتتبعين أن تقنيات التراسل الفوري كانت تسهل على القضاة، وكذا الضابطة القضائية، التفاعل مع مختلف التعليمات والإجراءات بالسرعة اللازمة، عكس انتظار الهواتف وكاتبات مصالح الشرطة القضائية، أو حتى النيابة العامة، من أجل التشاور وأثار الموضوع نقاشاً بين متتبعين للشأن القضائي الذين صدموا من محتوى المذكورة، إذ أن النيابة العامة أو الضابطة القضائية تكون ملزمة بالاطلاع على فحوى الفيديوهات والصور المتعلقة بالجرائم من أجل معالجتها، إذ يسهل التواصل الفوري بين النواب، باعتبارهم ضباطاً سامين للشرطة القضائية، وأفراد الضابطة القضائية، مشاهدة هذه الأشرطة للتفاعل الفوري معها .

تحرير من طرف سعيد قدرى

